

كيف تمول مشروع تكرير نايج؟

توظيف الفرصة

عقود متتالية من الاستثمارات الضئيلة في بيئة تشهد زيادة الطلب على المنتجات

البتروولية، وتتصاعد فيها التحديات والمشكلات البيئية

تحول السوق المصري إلى واحد من أكبر الأسواق المستوردة للمنتجات البتروولية في العالم بسبب عقود متتالية من الاستثمارات الضئيلة والتوسعات الضعيفة في مشروعات التكرير بالدولة.

تمتلك مصر تسعة مشروعات تكرير موزعة على خمسة مواقع بأحاء الجمهورية، منها ثلاثة معامل فقط تم إقامتها منذ عام ١٩٧٣، بينما يرجع تأسيس ثاني أكبر معمل تكرير في الدولة إلى عام ١٩١٣.

وتعد شركة القاهرة لتكرير البترول أكبر مشروع تكرير في مصر، حيث بدأت عمليات الشركة في عام ١٩٦٩ بطاقة إنتاجية تبلغ ١٦٠ ألف برميل بترول يوميا. وتقوم الشركة بتغطية الطلب في مدن القاهرة الكبرى ومحافظات الصعيد التي تمثل مجتمعة ٦٥% من استهلاك المازوت في السوق المحلي، و٤٤% من الطلب على السولار في الدولة. وتقع شركة القاهرة لتكرير البترول في قلب السوق المحلي، ويمثل إنتاجها حوالي ٢٠% من المنتجات البتروولية المكررة في مصر، غير أن إنتاج الشركة ينحصر في المازوت بنسبة ٦٧% نتيجة الاعتماد الحصري على التقنيات الفنية والإنتاجية العتيقة.

وقد وجدت شركة القلعة ومجموعة من المستثمرين فرصة فريدة تتمثل في إقامة معمل تكرير متطور نظراً للارتفاع السريع في معدلات الطلب على السولار والبنزين مقارنة بالمعرض، وذلك بالتزامن مع توقعات التحرير المرتقب بقطاع الطاقة، سعياً لتوفير بدائل عملية لمشكلة الاستيراد من الخارج، وزيادة الإنتاج المحلي من المنتجات البتروولية النظيفة باعتبارها حجر الزاوية في منظومة أمن الطاقة بمصر.

إيجاد الحلول العملية

الشركة المصرية للتكرير

بدأت شركة القلعة وضع التصميمات والخطط اللازمة لإنشاء الشركة المصرية للتكرير أواخر عام ٢٠٠٦، حيث حصلت الشركة في غضون فترة وجيزة على دعم وتأييد الهيئة العامة للبترول، وهي الجهة الحكومية المختصة بالإشراف على الصناعات البتروولية تحت رقابة وزارة البترول المصرية.

تهدف الشركة المصرية للتكرير إلى توفير حلول عملية لمشكلة الاستيراد عبر توظيف مجموعة من المميزات التنافسية الفريدة، أبرزها إمكانية تصنيع المنتجات البتروولية عالية الجودة باستخدام مدخلات الإنتاج المتاحة لدى شركة القاهرة لتكرير البترول. وستقوم الشركة المصرية للتكرير ببيع الإنتاج للهيئة العامة للبترول بالدولار الأمريكي وفقا للأسعار العالمية باعتباره أحد بدائل الاستيراد. وقامت الشركة المصرية للتكرير بتطوير نموذج أعمال جذاب يهدف إلى توظيف أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا صناعة التكرير وتطبيق أحدث تقنيات التصنيع لإنتاج السولار المطابق للمواصفات الأوروبية (EURO-V) وهو اللوقود الأنقى من نوعه حول العالم. ويمثل المشروع بذلك أحد الحلول العملية لخفض الاعتماد على الواردات البتروولية، فضلا عن مساهمته في تعزيز الأداء البيئي من خلال منع انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكبريت في مصر.

مواجهة التحديات

توظيف دعم الحكومة وتأييد مؤسسات القطاع الخاص في تمويل المشروع

نجحت الشركة المصرية للتكرير في اكتساب دعم وتأييد واسع من الحكومة المصرية ومؤسسات القطاع الخاص الدولية منذ بداية التخطيط في عام ٢٠٠٦، غير أن

تنفيذ الإقفال المالي للمشروع تعرض لموجة من التحديات المتتالية في البداية بما في ذلك تداعيات الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ وثورة ٢٥ يناير في عام ٢٠١١، بالإضافة إلى وقوع الزلزال المدمر والتسونامي في اليابان التي تضم أحد الجهات التمويلية الرئيسية، واستمرار أزمة منطقة اليورو، الأمر الذي استغرق خمس سنوات من العمل والتخطيط المتواصل لتنفيذه.

ويعد نجاح شركة القلعة والشركة المصرية للتكرير في الحفاظ على حماس ودعم الجهات القرضة والمستثمرين المساهمين في المشروع خلال تلك الفترة العصيبة، شهادة على المميزات الاقتصادية الجذابة التي يتمتع بها المشروع وكذلك التزام المستثمرين بدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والسياسية في مصر.

الحلول التمويلية

تنفيذ مشروع بقيمة ٣,٧ مليار دولار يتطلب تطوير خطة استثمارية جذابة تحظى

بتأييد مجتمع الاستثمار الدولي

التفتت شركة القلعة في مرحلة مبكرة إلى أهمية التعاون مع شبكة قوية من المستثمرين والبنوك والجهات الضامنة إلى جانب الاعتماد على مواردها الذاتية، من أجل تنفيذ المشروع العملاق الذي تبلغ تكلفته الاستثمارية ٣,٧ مليار دولار. وقد نجح المشروع في اكتساب ثقة مجموعة متنوعة من أبرز المستثمرين المحليين والإقليميين والدوليين، فضلا عن وكالات ائتمان الصادرات ومؤسسات التمويل والتنمية.

قامت شركة القلعة بتوفير الاستثمارات الرأسمالية للمشروع في أكبر عملية من نوعها بالسوق المصري منذ عام ٢٠٠٧ والأكبر على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال أول تسعة أشهر من عام ٢٠١٢، حيث حصلت الشركة المصرية للتكرير على العنصر الرأسمالي للمشروع بمشاركة مجموعة كبيرة من المستثمرين والجهات الاستثمارية، مثل الهيئة العامة للبترول وشركة قطر للبترول وشركة القلعة وغيرها من المستثمرين من مصر ومجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى مجموعة من أبرز مؤسسات التمويل والتنمية حول العالم ومنها مؤسسة التمويل الدولية IFC والمؤسسة الهولندية للتنمية FMO ومؤسسة الاستثمار الألمانية DEG وصندوق إنفراMed.

وقد نجحت الشركة المصرية للتكرير في توفير العنصر الرأسمالي بفضل الأسس الجذابة التي يتميز بها المشروع، والدعم الحكومي القوي والتزام الجهات القرضة، حيث كانت الشركة تخطط لتنفيذ الإقفال المالي في مطلع عام ٢٠١١، غير أنها أعلنت عن توفير حزمة قروض بقيمة ٢,٦ مليار دولار في أغسطس ٢٠١٠. وتضمنت الحزمة قروضا أولية بقيمة ٢,٣٥ مليار دولار أمريكي، وقروضا ثانوية بقيمة ٢٢٥ مليون دولار أمريكي. وشارك في حزمة القروض الأولية عدد من المؤسسات المالية الرائدة حول العالم وهي بنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC)، ومؤسسة نيبون لتأمين الصادرات والاستثمار (NEXI)، وبنك كوريا للصادرات والواردات (KEXIM)، وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB)، والبنك الإفريقي للتنمية (AFDB).

وقام البنك الإفريقي للتنمية وشركة Mitsui & Co اليابانية (وهي جزء من تحالف المقاولين الذي سيقوم ببناء المشروع) بتقديم حزمة القروض الثانوية التي تبلغ قيمتها ٢٢٥ مليون دولار أمريكي.

المميزات الاقتصادية للمشروع

تقليل الاعتماد على واردات السولار، وتوفير فرص عمل جديدة، والمساهمة في

تقليص فاتورة دعم الطاقة في مصر، وتوفير حوالي ٣٠٠ مليون دولار أمريكي سنويا لخزانة الدولة بشكل مباشر

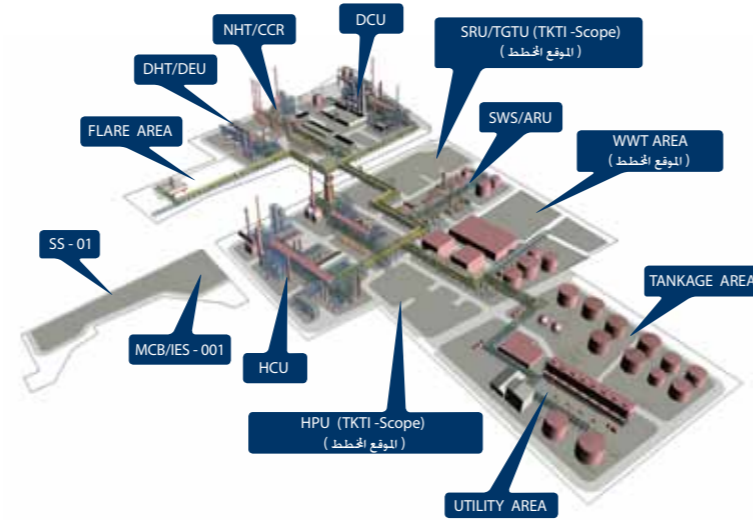
- يمثل مشروع الشركة المصرية للتكرير أكبر مشروع تابع للقطاع الخاص في مصر بتكلفة استثمارية ٣,٧ مليار دولار أمريكي.
- طرح البدائل العملية لمشكلة الاستيراد عبر إنتاج حوالي ٣,٥ مليون طن سنويا من منتجات اللوقود وهو ما يعادل حوالي ٥٠% من واردات السولار في الوقت الحالي.
- توفير ما يقرب من ٣٠٠ مليون دولار سنويا إلى خزانة الدولة في شكل إيرادات وتوفير للمصروفات.
- توفير ٧٠٠ وظيفة دائمة عند افتتاح المشروع وما يتراوح بين ٨ و٩ آلاف فرصة عمل أثناء مراحل الإنشاء.

المميزات البيئية للمشروع

تحسين جودة الهواء وتصنيع المنتجات البتروولية وفقاً لأحدث معايير التصنيع العالمية

- تساهم الشرة المصرية للتكرير في تعزيز الأداء البيئي من خلال منع انبعاث ٩٣ ألف طن من ثاني أكسيد الكبريت إلى الهواء، أو خفض ٢٩% تقريبا من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت اليومية في مصر.
- إقامة أول معمل تكرير مصري متخصص في إنتاج السولار المطابق للمواصفات الأوروبية (EURO-V) ووقود الطائرات المطابق لمواصفات اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA).
- تحسين معايير الإنتاج المصري من خلال تصنيع naphtha, reformate ومزجها بمعرفة الهيئة المصرية العامة للبترول لإنتاج البنزين عالي الجودة.
- تطبيق العديد من البرامج الاستثمارية لتحسين الأداء البيئي في شركة أنابيب البترول وشركة القاهرة لتكرير البترول وتخفيض الآثار البيئية لعمليات شركة القاهرة.

المخطط العام لمشروع الشركة المصرية للتكرير



المميزات المجتمعية للمشروع

تحسين الأوضاع المعيشية والاجتماعية والبيئية في منطقة مسطرد التي يقع فيها

المشروع

- ستقوم الشركة المصرية للتكرير باستخدام أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الصناعة من أجل استيفاء المعايير البيئية التي تشترطها مؤسسات التمويل الدولية للتأكد من أن عمليات المشروع لن تؤثر سلبا على البيئة.
- قامت الشركة بتدريب المواطن من أبناء المجتمع المحلي في مركز تدريب اللحم، حيث تم حتى الآن تدريب ٤٢٠ فني لحام، و١٠٠ فني خراطة، وهه فني ميكانيكا و٢٤ فني كهرباء. كما ساهمت الشركة المصرية للتكرير في تدريب ٦٨ مواطن (أغلبهم من النساء) على استخدام الكمبيوتر، فضلا عن توفير التدريبات التأهيلية اللازمة إلى ٢٢٠ مواطن من أبناء المنطقة للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، علماً بأن النساء مثلت أكثر من نصف هذه العدد. وبالإضافة إلى ذلك قامت الشركة بتدريب ٢١ مواطن على مهارات صيانة الهواتف المحمولة و٣٠ فتاة على فنون الخياطة.
- تعمل الشركة المصرية للتكرير على إعداد خريطة لهيكل المنطقة المحيطة بالمشروع ودراسة تفصيلية عن الاحتياجات المجتمعية الضرورية حتى يتسنى تلبيتها عبر تنفيذ مجموعة من المشروعات والمبادرات الثقافية

والاجتماعية والاقتصادية، ويشمل ذلك تنظيم منتديات الشباب لإفادة أكثر من ٥ آلاف شاب، وإقامة معرض الوظائف الذي استضاف قرابة ٥٠٠ فرد و٧ شركات، إلى جانب إطلاق برنامج تمكين المرأة الذي قامت الشركة من خلاله بتقديم منح لأصحاب الأعمال الصغيرة من النساء، فضلا عن توفير برامج التدريب المهني للنساء.

- إطلاق حملات التوعية البيئية في خمس مدارس لتثقيف الطلبة حول أهمية النظافة والحفاظ على الموارد البيئية.
- تجديد ثلاث مدارس لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لحوالي ٨,٣٥٠ تلميذ من أبناء المنطقة.



أبرز المستجدات والتطورات

مشروع الشركة المصرية للتكرير يبلغ ٨٠% تقريبا من مراحل التنفيذ

اكتمل تنفيذ مشروع الشركة المصرية للتكرير بنسبة ٨٠% تقريبا وفقا للإطار الزمني المستهدف لبدء النشاط الإنتاجي في عام ٢٠١٧، حيث تم مؤخرا تركيب وحدة التكسير الهيدروجيني كورية الصنع والتي تزن نحو ١٢٨٠ طن، وهي أكبر قطعة إنشائية تدخل الموائن المصرية على الإطلاق. وتلعب وحدة التكسير الهيدروجيني دورا محوريا في تنوع وتعظيم إنتاجية الشركة المصرية للتكرير من المنتجات البتروولية المكررة، حيث تقوم هذه الوحدة بتكسير مدخلات الإنتاج من الزيت الثقيل عبر برج التقطير بالتفريغ ووحدة التفحيم لاستخلاص منتجات اللوقود عالية الجودة مثل وقود النفاثات التنظيف وكذلك البنزين والسولار. وتواصل الشركة المصرية للتكرير استلام المعدات الثقيلة من ميناء الأدبية بخليج السويس، بما في ذلك المفاعلات الكيماوية ومعدات التكسير وأوعية وخزانات الفصل والتخزين.

ويبلغ إجمالي العاملين بالموقع في الوقت الحالي نحو ٨٢٠٠ عامل، منهم ٣٠% من أبناء المنطقة المحيطة بالمشروع. وتقوم الشركة المصرية للتكرير حاليا بنقل المعارف والخبرات إلى آلاف العاملين المصريين من خلال تقديم برامج التدريب المكثفة على يد أكفأ الخبراء بمجالات الإنشاء وأيضا التكرير، علماً بأن المشروع يضم عاملين من جنسيات عديدة من بينها مصر وأمريكا وكوريا الجنوبية وأستراليا وغيرها.

قصة نجاح:

كيف تمول مشروع

تكرير ناجح بقيمة

٣,٧ مليار دولار؟

أكبر مشروع قطاع خاص

تحت التنفيذ حالياً في مصر



شركة القلعة

شركة القلعة (كود البورصة المصرية CCAP.CA) هي شركة رائدة في استثمارات الطاقة والبنية الأساسية بمصر وأفريقيا، حيث تركز على قطاعات استراتيجية تتضمن الطاقة، والأسمت، والأغذية، والنقل والدعم اللوجستي، والتعدين. المزيد من المعلومات على الموقع الإلكتروني: qalaaholdings.com



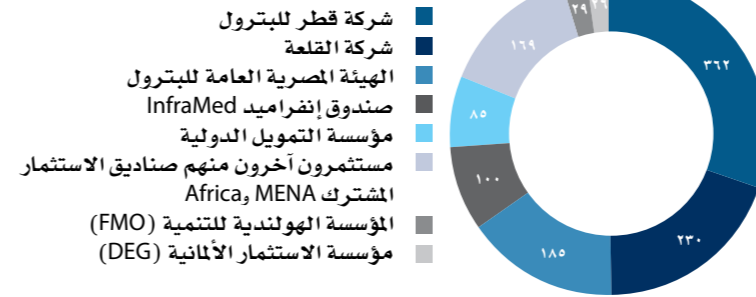
الشركة المصرية للتكرير

تعمل شركة القلعة على تطوير مشروع الشركة المصرية للتكرير بتكلفة استثمارية قدرها ٣,٧ مليار دولار أمريكي. وستقوم الشركة المصرية للتكرير بإنتاج ٤,٢ مليون طن سنوياً من المنتجات البترولية عالية الجودة والقيمة، تشمل ٨٦٠ ألف طن من مشتقات البنزين عالي الجودة وكذلك ٢,٣ مليون طن من وقود السولار المطابق لمواصفات الجودة الأوروبية (Euro - V) و ٧٠٠ ألف طن سنوياً من وقود النفاثات. وتعد الشركة المصرية للتكرير أكبر مشروع قطاع خاص تحت التنفيذ حالياً بمصر، وسيساهم المشروع في دفع عجلة التنمية الاقتصادية عبر تعزيز الاستفادة من الموارد المتاحة، فضلاً عن دوره في جذب مليارات الدولارات من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مما يجعله أحد مشروعات القيمة المضافة ذات المردود الاجتماعي والبيئي. وجاري تنفيذ المشروع وفقاً للجدول الزمني المستهدف لبدء الإنتاج خلال عام ٢٠١٧.

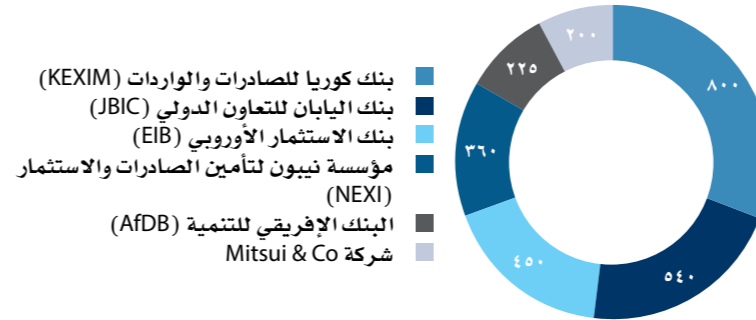
الجهات الداعمة للمشروع

نجحت شركة القلعة في توفير استثمارات رأسمالية بقيمة ١,٢ مليار دولار تقريباً وحزمة قروض بلغت ٢,٦ مليار دولار لتمويل الشركة المصرية للتكرير، عبر شراكها الاستراتيجية مع أبرز مؤسسات التمويل التنموية حول العالم وأكبر اللاعبين على خريطة الاستثمار الدولي، ومنها:

حزمة استثمارات رأسمالية بقيمة ١,٢ مليار دولار تقريباً



حزمة قروض بقيمة ٢,٦ مليار دولار تقريباً



حقائق أساسية عن الشركة المصرية للتكرير

المقر الرئيسي	القاهرة، مصر
إجمالي إنتاج الوقود والمشتقات البترولية عالية الجودة	٤,٢ مليون طن سنوياً
إنتاج وقود السولار المطابق للمواصفات الأوروبية (EUROV)	٢,٣ مليون طن سنوياً
الوظائف وفرص العمل المتاحة	٩-٨ آلاف فرصة عمل أثناء مراحل الإنشاء و ٧٠٠ وظيفة دائمة بعد افتتاح المشروع
الموعد المخطط لبدء العمليات	٢٠١٧
معدل خفض انبعاث ثاني أكسيد الكبريت في مصر*	٢٩,١%
معدل خفض واردات السولار في مصر*	٥٠-٦٠%
قيمة حزمة القروض	٢,٦ مليار دولار
إجمالي الاستثمارات الرأسمالية	١,٢ مليار دولار تقريباً
حصة شركة القلعة في المشروع	١٩%

* نسبة الانخفاض عن المعدلات اليومية الحالية

الشركة المصرية للتكرير هي إحدى الشركات التابعة لشركة القلعة
qalaaholdings.com

القلعة للاستشارات المالية (Qalaa Holdings)	القلعة للاستشارات المالية الجزائر	القلعة للاستشارات المالية شرق أفريقيا
١٠٨٩ كورنيش النيل جاردن سيتي • القاهرة • مصر - ١١٥١٩	١ شارع عمار سويفي الأبيار • الجزائر • الجزائر - ١٦٠٠٠	القلعة للاستشارات المالية شرق أفريقيا مجمع ريلواي، شارع ستشين من طريق هيل سيلاسي (ص.ب. ٢٠٠٢٠٠٢٥٠) نيروبي، كينيا
هاتف: ١٤٤٠-٢٧٩ (٢٠٢) فاكس: ١٤٤٨-٢٧٩ (٢٠٢)	هاتف: ٩٢٩٦٩٨ (٢١) ٢١٢+ فاكس: ٩٢٩٦٧٤ (٢١) ٢١٢+	هاتف: ٤٤٤٤٤٤٤٤ ٧٦-٩ فاكس: ٤٤٤٤٤٤٤٤ (٠) ٢٥٤+